

أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للكائي

(38)

علي عبدالعزيز الشبل

محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس الثالث والثمانون كذا يا اخواني الناس يتهمون اني ما اضبط العدد صحوا لي ان اخطأت المجلس الثالث الثمانون في مذكرتي شرح اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة للهكاري رحمه الله نعم - 00:00:00
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحرب والمشاهدين وجميع المسلمين. اما بعد فقال المؤلف رحمه الله تعالى في سياق ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم -

00:00:27

في فضائل امير المؤمنين امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا محمد بن مخلد قال اخبرنا العلاء بن سالم قال اخبرنا محمد بن ابي سهل ويكنى بابي سهل بن ابي رجا قال اخبرنا عمر - 00:00:47
ابن ابراهيم قال اخبرنا مسروق بن الضحاك مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنه قال سمعت ابا جعفر محمد هذا ابن ابن علي ابن حسين يذكر عن ابيه انه قال قال فتى من بني هاشم لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه حين انصرف - 00:01:07
فاتى سمعتك تخطب يا امير المؤمنين في الجمعة تقول اللهم اصلحنا بما اصلحت به الخلفاء الراشدين قال فاغرورقت عيناه يعني ثم ثم انهملت على لحيته ثم قال ابو بكر وعمر - 00:01:27

مي الهدى وشيخ الاسلام والمفتدى بهما بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. من اتبعهما هدي الى صراط مستقيم ومن اقتدى بهما رشد ومن تمسك بهما فهو من حزب الله وحزب الله هم المفلحون - 00:01:47
وهذا القول قول شهير عن محمد الباقر محمد ابن علي ابن حسين ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وهو والد جعفر الصادق قول مشتهر عنه شهرة تغني عن معرفة مخرجه - 00:02:07

ولم يعرف مذمة الشيخين عن اهل البيت وانما جاءت من ابتداء الرافضة ومثل هذا قول ابنه جعفر ابن محمد الصادق بالثناء على الشيخين ابي بكر وعمر واجلالهما وتعزيهما قد قال جعفر ولدني علي مرة وولدني ابو بكر مرتين - 00:02:27
اشير الى خولته وخولات ابائه نعم اخبرنا محمد بن عبدالله بن الحجاج قال اخبرنا ابو بكر النجاد قال اخبرنا محمد بن عثمان الابسي ابو جعفر الكوفي قال اخبرنا ابراهيم ابن سعيد قال اخبرنا عبد الوهاب ابن عطاء عن سعيد عن قتادة انه قال قال عمر بن عبد العزيز رأيت النبي صلى الله عليه - 00:02:55

وسلم في المنام عن يمينه رجل وعن يساره رجل فقال ان انت وليت فاقتدي بهذين الرجلين ابي بكر وعمر عمر رضي الله عنهما ورؤيا المنام ليست محل اعتماد عند اهل السنة في العمل - 00:03:21
او في الاعتقاد وانما هي للاستئناس وهذه الرؤية الصالحة جاء ما يؤيدها الدلة العامة اقتدوا بالذين من بعد ابي بكر وعمر البعض من السعدي عليكم بالسنة وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي - 00:03:39

من بعد تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ قوله لعمر ابن عبد العزيز في هذا المنام ان انت وليت من هذا الباب من هذا الباب الذي لا يستفاد منه انه تستقل الرؤية للاستدلال - 00:03:58

والذين عولوا على رؤيا المنام طائفتان الطائفة الاولى صوفية بنوا على المنامات اعتقاد الولاية لهم او لغيرهم تتوسع في المنامات

فلعبت بهم الشياطين ودخل معهم فيها ما يسمى بالفتوحات والكشف - 00:04:20

حيث عدوا المنام طريقا من طرقها. الطائفة الثانية الخوارج او عوام الخوارج بنوا على المنامات اعتقادات وعليها دينهم وتأملت في سبب ذلك فلم اجد له اصلا صحيحا يبنى عليه من كلام متقدميه - 00:04:53

وانما لعب عليه من جهة شأن الرؤيا الصالحة حتى اذا توافدت وتواردت ظنوها انها من هذا القبيل ومن جهلهم بنوا عليها التشريع قولا واعتقادا. نعم اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا احمد بن عيسى الوشاء قال اخبرنا احمد بن سعيد الهمداني قال اخبرنا عبدالرحمن ابن زياد - 00:05:13

قال اخبرنا المبارك بن فضالة عن بكر بن عبدالله عن عبدالله بن رباح عن ابي قتادة الانصاري. رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان يطع الناس ابا بكر وعمر يرشدوا. اللهم ارض عنهم - 00:05:39

نعم اخبرنا علي ابن محمد ابن احمد ابن يعقوب قال اخبرنا احمد ابن محمد ابن يزيد الاسترابادي قال اخبرنا الحسن ابن مكرم قال اخبرنا عثمان ابن عمر قال اخبرنا فليح عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الرجل لكم - 00:05:57

ابو بكر ونعم الرجل عمر. اللهم ارضى عنه. نعم اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال اخبرنا محمود بن غيلان قال اخبرنا ابو داود قال اخبرنا الحكم ابن عطية - 00:06:18

عن ثابت عن انس رضي الله عنه حاء واخبرنا جعفر بن عبدالله بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن هارون الروياني قال اخبرنا ابو الحسن يبشر ابن الحسن البصري قال اخبرنا ابو داود الطيالسي قال اخبرنا الحكم بن عطية قال سمعت ثابتا يحدث عن انس رضي الله عنه - 00:06:33

انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الى المسجد وفيه المهاجرون والانصار. ما منهم احد يرفع رأسه من حبوته الا ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فانه يتبسم اليهما ويتبسمان اليه - 00:06:53

وهذا فيه الحكم ابن عطية واكثر اهل العلم على قبول روايته انما قال فيه الحاكم او غيره انه يروي المناكير وهذا الامر له شواهد في تبسط النبي عليه الصلاة والسلام وخصوصيته بابي بكر وعمر - 00:07:13

عن غيرهم من الصحابة تبسمه اليهما وتبسمهم اليه لما في قلوبهم من الاجلال والاعظام لرسول الله وفيما وفي قلبه عليه الصلاة والسلام من الحب لهما وهذا له شواهد التي سبقت ويأتي ايضا - 00:07:34

غيرها نعم اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي وعبد الواحد بن محمد قال اخبرنا محمد بن مخلد قال اخبرنا ابو يعلى زكريا ابن يحيى الساجي قال اخبرنا الحكم بن مروان قال اخبرنا الحسن بن صالح عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما انه قال - 00:07:56

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر من هذا الدين كمنزلة السمع والبصر من الرأس اشكال المحشي عليه عندك قال حديث ضعيف قال الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى اسناده جيد. هذا المشهور. ولم يخرج له احد من اصحاب الكتب الستة من هذا الوجه - 00:08:18

اخرجه احمد في الفضائل فضائل الصحابة طيب ذكر شيء في علته شيء يقول عبد الله بن محمد بن عقيل وهو ضعيف من قبل حفظه وقد تفرد به. ايه ذكر شي عندكم - 00:08:42

هذا الشيخ ابو الحسن الاشعري صحيح انه معتمد ومقبول في روايته من اعلاه لم يعله بعله ظاهرة زكريا بن يحيى الساجي هذا الشيخ الحسن الاشعري واشهر من اثر فيه في الحديث - 00:09:01

لك را عندك شي يا شيخ محمد المحشي منه احمد سعد ايش يقول اذا حذيفة هو عمرو ابن العاص ابن عمر هذي شواهد ابو بكر وعمر بمنزلة الرأس من الجسد رضي الله عنه - 00:09:23

عنهما نعم احسن الله اليك. اخبرنا جعفر بن عبدالله بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن هارون الروياني قال اخبرنا نصر بن علي محمد بن

بشار قال اخبرنا ابو احمد قال اخبرنا مسأراً حاء واخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبدالله بن مبشر قال اخبرنا احمد -

00:10:28

ابن سنان قال اخبرنا ابو احمد الزبيري قال اخبرنا مسأراً عن ابي عون عن ابي صالح عن علي رضي الله عنه انه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر ولابي بكر مع احدكما جبريل ومع الآخر ميكائيل ملك عظيم - 00:10:51

مشهد القتال او يكون في الصف. وهذا في فضل ابي بكر بفضل علي رضي الله تعالى عنهم ان معهم اجلة الملائكة يقاتلون عنهم ومعهم نعم اخبرنا احمد قال اخبرنا علي قال حدثنا احمد قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسأراً عن ابي عون عن ابي صالح عن علي رضي الله عنه انه - 00:11:11

قيل لابي بكر رضي الله عنه فذكر نحوه ولم يرفعه اخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن جعفر البزاز قال اخبرنا محمد بن عبدالله بن غيلان الخزاز قال اخبرنا الحسن بن - 00:11:39

جنيد قال اخبرنا سعيد ابن مسلمة قال اخبرنا اسماعيل ابن امية ان فعلاً ابن عمر رضي الله عنهما انه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه عن يمينه وعمر رضي الله عنه عن شماله اخذ بايديهما. قال هكذا نبعث يوم القيامة - 00:11:55 الله اكبر. وهذا تكرر غير مرة بدخوله واضعاً يده بيد ابي بكر والاخرى بيد عمر لكن زيادة هكذا نبعث يوم القيامة جاءت من هذه الرواية سعيد ابن عبد الله القرشي - 00:12:15

تكلّموا فيه المحشي في تخريجه اخرجته الترمذي وابن ماجة وعبد الله بن احمد في زوائد الفضائل وابن ابي عاصم في السنة وابو بكر البزار وعبد الرحمن بن ابي حاتم في العلل من طريق سعيد - 00:12:32

من مسلمة بن هشام بن عبد الملك به نحوه قال الترمذي رحمه الله تعالى هذا حديث غريب وسعيد بن مسلمة ليس عندهم بالقوي وقد روي هذا الحديث ايضاً غير هذا الوجه النافع عن ابن عمر انتهى. وقال ابو حاتم الرازي رحمه نافع عن ابن عمر - 00:12:47 ما ذكر عند من نقل كلام الترمذي طيب كأن المدار على سعيد بن مسلمة بني امية في عندك يا شيخ؟ إبراهيم حضرت معنا في شيء عندك ابحت فيها اصله انه يدخل يده بيد ابي بكر وعمر - 00:13:06

زيادة هكذا نبعث يوم القيامة لان اللفظ من هذه الجهة يخالف الاصول ان كل عبد يأتي يوم القيامة فرداً ونبينا عليه الصلاة والسلام يتميز عن الرسل فضلاً عن غيرهم الا اذا كان المراد به في الدخول الى الجنة - 00:13:37

وهذا حكم يحتاج الى الوقف الى رفعه الى النبي عليه الصلاة ان يكون موقوفاً ان يكون فيه التوقيف نعم اللهم ارضى عنه اخبرنا اسماعيل بن الحسن قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال اخبرنا احمد بن منصور زاج قال اخبرنا عبد الله بن نافع قال عن -

00:14:02

ابن عمر عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من تنشق الارض عنه انا ثم ابو بكر ثم عمر ثم اتي البقيع فتنشق عنهم ثم انتظر اهل مكة فتنشق عنهم فابعث بينهما - 00:14:26

نعم هذا مثل هذه الرواية السابقة التي اشار اليها نحوه عن نافع لكن من رواية عاصم ابن عمر ابني عبد الله ابن عمر يقال له عاصم ابن عمر العمري تكلّموا في حفظه - 00:14:46

فعل هذه الرواية تشهد لما سبق في رواية ابن عمر الاخرى نعم اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي ابن عبد الله ابن مبشر قال اخبرنا محمد ابن المثنى قال اخبرنا ابو عامر العقدي قال - 00:15:04

اخبرنا رباح وهو ابن ابي معروف المكي عن سعيد ابن عجلان عن سعيد ابن جببر عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر وعمر رضي الله عنهما الا اخبركما بمثلكما في الملائكة ومثلكما في الانبياء. اما مثلك - 00:15:23

انت يا ابا بكر في الملائكة كمثّل ميكائيل يتنزل بالرحمة. ومثلك ايضاً في الانبياء كمثّل ابراهيم اذ كذبه قوم وصنعوا به ما صنعوا قال فمن تبعني من فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم - 00:15:43

ومثلك يا عمر في الملائكة مثل جبريل يتنزل بالبأس والشدة والنقمة على اعداء الله. وفي الانبياء مثل نوح اذ قال ربي لا تذر على

الارض من الكافرين ديارا. الله اكبر - 00:16:03

وهذا التمثيل لا يدل على ان عمر افضل من ابي بكر باعتبار ان الممثل به جبريل وافضل من ميكائيل ولكن هذا التشبيه من وجه دون وجه وفيه ايضا فضل هذين - 00:16:21

صحابيين فظلهما من شبهوا به من الملائكة في فضلهما في من شبه به من الانبياء ابو بكر تشبه ابراهيم الخليل بقوله ومن عصاني فانك غفور رحيم ونوح عليه السلام لما دعا على المشركين - 00:16:39

كبداه وايس منهم ودعا دعوته ربي لا تذر لا تجعل الارض من الكافرين يا رب واجاب الله دعوته باغراقهم وش قال عندك عن اه صباح ابن ابي معروف ما ذكر كيف - 00:17:04

اشكال المحاشية ها قال الصدوق يخطئ له اوهام ارفع حالا الجرح اذا قال صدوق له اوهام ارفع حالا من صدوق يخطئه ولهذا اعتنى العلما بمن لهم اوهام فتنبعوا رواياتهم وبينوا ما - 00:17:30

وهم فيها وش قال عندكم يقول في سنده سعيد بن عجلان قال ابن ابن حبان يخطئ ويخالف هو يخالف وقال الازدي فيه نظر. سعيد بن حبان سعيد بن عجلان. ايه - 00:17:56

وانت يا شيخ نعم هيه هذا ولا الاول؟ حديث آآ اني اتي اي نعم ضعفه اللباني في السلسلة صحح شيخ الاسلام معناه ايه وبين كلام شيخ الاسلام لا لا حبيبي انا ما هو شيخ الاسلام - 00:18:16

الشرح والابانة لابن بطة العكوري بالابانة الكبرى والالباني في السلسلة ولا في ضعيف الترمذي والذهب في السيرها ولا في تاريخ الاسلام اي موضع نعم الله اليك اخبرنا علي ابن محمد ابن احمد ابن يعقوب قال اخبرنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم قال اخبرنا الحسن ابن عرفة قال اخبرنا اسحاق بن يوسف عن عبد الملك ابن ابي - 00:19:02

سليمان عن عطية العوفي عن العوفي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة ينظرون الى من فوقهم من اهل عليين كما ينظر الرجل الى النجم طالعا في افق السماء. وان ابا بكر وعمر - 00:19:47
منهم وانعم. نعم. وهذا الحديث ثابت ثبت من وجوه عديدة عدة روايات وله شواهد ان ابي ان ابا بكر وعمر منهم وانعم يعني واشد انعاما رضي الله عنه. نعم اخبرنا علي قال اخبرنا عبد الرحمن قال سمعت ابن عرفة يقول قال لي محمد بن عبيد الطنافسي في قوله وانعم قال وارفع - 00:20:07

الله اكبر. اخبرنا احمد بن عبدالله بن عبدالرحمن قال اخبرنا محمد بن احمد بن حبش قال اخبرنا موسى ابن لصدين قال اخبرنا ابو زهير هو الصباح بن محارب عن مجالد بن سعيد عن ابي الوداك عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ومعناه. اللهم صلي وسلم نعم - 00:20:38

اخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن جعفر البزاز قال اخبرنا محمد بن عبدالله بن غيلانه قال اخبرنا الحسن ابن الجنيد قال اخبرنا اسحاق الازرق قال اخبرنا سفيان جامع ابن ابي راشد حاء واخبرنا محمد بن الحسن بن الفضل الهاشمي قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال اخبرنا سعيد ابن يحيى الاموي قال اخبرنا ابي عن سفيان - 00:20:58

الثوري عن جامع ابن ابي راشد عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية انه قال قلت لابي يا ابتاه رضي الله عنه يا ابتاه اي الناس خير بعد النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال ابو بكر رضي الله عنه قال ثم من؟ قال عمر رضي الله - 00:21:19

عنه قال فخشيت ان اقول ثم من؟ فيقول عثمان رضي الله عنه قال فقلت فانت يا ابتاه قال انا رجل من المسلمين واللفظ حديث اسحاق الازرق اخرجه البخاري. نعم هذا حديث مشهور. من رواية محمد بن حنفي عن ابيه - 00:21:39

في تفضيل الشيخين ابي بكر وعمر استقرار فضل عثمان على علي ثبت في فعل الصحابة الفضل وفي اختيار الخلافة اخبرنا عيسى ابن علي قال اخبرنا عبد الله ابن محمد البغوي قال حدثنا خلف بن هشام قال اخبرنا ابو شهاب عن عاصم الاحول عن ابي عثمان عن - 00:21:58

ابي موسى رضي الله عنه انه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بستان فجاء ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فرعوا

الباب فقال قم فافتح لهم وبشرهم بالجنة. غير انه خص عثمان رضي الله عنه بشيء دون صاحبيه. اخرج البخاري - [00:22:25](#)

بخاري ومسلم والحديث مروى من وجه اخر اوسع انه خرج النبي عليه الصلاة والسلام فتبعه ابو موسى ودخل حائطا من حوائط الانصار فقال ابو موسى لاحرسن اليوم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:45](#)

فجاء ابو بكر فاستأذن فاستأذن له ابو موسى فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم مدليان ارجلهم في البئر ثم جاء عمر فاستأذن فاستأذن له ابو موسى فجلس عن يساره عليه الصلاة والسلام - [00:23:05](#)

ثم جاء عثمان فاستأذن فاستأذن له ابو موسى وجلس امامهم وفيه انه ستر عليه الصلاة والسلام اه باقي جسمه قال الا استحي من رجل تستحي منه الملائكة وفيه انه بشر عثمان - [00:23:23](#)

قال بشره بالجنة على بلوى تصيبه رضي الله عنه نعم اخبرنا عمر ابن عبد الله ابن ابن راذان قال اخبر ابن راذان قال اخبرنا اسحاق بن محمد قال اخبرنا علي ابن حرب قال - [00:23:43](#)

اخبرنا ابن فضيل عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال ابو بكر رضي الله عنه ما على ظهر الارض احد احب الي من عمر رضي الله عنه ثم قال كيف قلت اي بنية؟ فقلنا له فقال اعز علي والولد والولد - [00:24:01](#)

الوطء اشبه وخلقه مشغول المحشي من حيث الثبوت هل هذا اثر حسن بمجموع طرقه ايوه ثم ذكر اخرج البخاري في الادب المفرد واخرجه ابو القاسم ابن عساكر في تاريخ دمشق - [00:24:21](#)

واخرجه ابو القاسم من العساكر من طريق اخرى وفي سند المصنف عمر ابن عبد الله ابن زاذان القزويني وهو مجهول الحال وقد توبع. هم وفي سند البخاري عبد الله بن صالح المصري وهو سيء الحفظ لكنه متابع - [00:24:50](#)

عبد الله ابن صالح المصري كاتب الليث يعدونه كثير الخطأ طيب هل ذكر وش معنى الوطاء هنا فقد قال سقط من اعز كذلك ما بين المعقوفتين زيادة من الادب المفرد - [00:25:06](#)

شيخ محمد محتمل تصحيف فيهما وارد اه في شي عندك يا شيخ عبد الله ها وش اللي عندك يا ابراهيم يعني اني احب عمر وان كان محبتي لولدي لها قدرها اعز - [00:25:30](#)

انها المحبة الطبيعية لكن هنا كانها الاشارة الى المحبة الايمانية لا اعتبار فيها للولد ولا للنسب ولا للمصاهرة وما جرى في جنسها نعم. يوجد في شروح الادب المفرد يقول خرجها البخاري في الادب المفرد - [00:26:05](#)

ابحث في الادب شرح الادب الله الصمد من احسن الشروح من احسن شروحه فضل الله الصمد مجلدين ضخمين تعرفون شروح اخرى شارح كثيرون للادب بالمفرد بفضل الله الصمد عني في الصناعة - [00:26:26](#)

المفردات لكن لم يرتب لها فوائد شيخ ناصر شرحه تام الباني في تخريج تعليق علق على نعم عندك شرح اخر متميز الصمد انت هو لما كنت كلفت بالبرنامج هذا من احسن ما وقفت عليه من الشروح فضل الله الصمد - [00:26:59](#)

في شيء يا ابراهيم طيب نعم الله اليك سياق ما روي في ترتيب خلافة امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه عندما استخلفه خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق - [00:27:46](#)

رضي الله عنه اخبرنا الحسين ابن عمر قال اخبرنا اسماعيل ابن محمد قال اخبرنا الحسن ابن عرفة قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز ابن ابي سلمة الماجيون عن زيد ابن اسلم عن ابيه انه قال كتب عثمان ابن عفان رضي الله عنه عهد الخليفة عهد الخليفة من بعد ابي - [00:28:04](#)

رضي الله عنه فامرته الا يسمي احدا وترك اسم الرجل قال فاغمي على ابي بكر رضي الله عنه اغماء فاخذ عثمان رضي الله عنه عنه العهد فكتب فيه اسم عمر رضي الله عنه. قال فافاق ابو بكر رضي الله عنه قال فقال ارنا العهد فاذا فيه اسم عمر رضي الله عنه - [00:28:24](#)

الله عنه فقال من كتب هذا فقال عثمان رضي الله عنه انا فقال رحمك الله وجزاك خيرا فوالله لو كتبت نفسك كنت لذلك اهلا. الله اكبر. وهذا من التوفيق فانه كان عمر ثم بعده كان عثمان - [00:28:44](#)

كان عثمان وفي هذا اقرار من ابي بكر عثمان في كتابته ان يستخلف اه ان يستخلف بعده عمر اللهم ارضى عنهم. نعم اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال اخبرنا احمد بن سليمان قال اخبرنا الزبير البكار قال وحدثني محمد بن محمد بن ابي قدامة عن عثمان بن - [00:29:04](#)

عبد الله ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب انه قال لما حضرت ابا بكر الصديق رضي الله عنه الوفاة دعا عثمان بن عفان رضي الله عنه املى عليه عهده فاغمي على ابي بكر رضي الله عنه قبل ان يسمي احدا. فكتب عثمان عمر بن الخطاب رضي الله عنهما فافاقا - [00:29:26](#)

ابو بكر رضي الله عنه فقال لعثمان رضي الله عنه كتبت احدا قال ظننتك لما بك وخشيت الفرقة فكتبت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يرحمك الله لو كتبت نفسك لكنت لها اهلا فدخل عليه طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه فقال انا رسول - [00:29:46](#) من ورائي اليك يقولون قد علمت غلظة عمر رضي الله عنه علينا في حياتك. فكيف بعد وفاتك اذا افضت اليه امورا اذا افضت اليه امورا والله سائلك عنه فانظر ما انت قائل له فقال اجلسوني ابالله - [00:30:06](#) قد خاب امرء وطئ من امركم وهما اذا سألتني الله قلت استخلفت على اهلك خيرهم لهم فابلق هذا عني. الله اكبر. الله اكبر. وهذا فيه قوة ابي بكر رضي الله عنه بالحق - [00:30:26](#)

مع لينه بسهولة جانب الا انه في الحق صلبا عظيما وهذي من مواقفه وهو انه قدم بين عينيه مخافة الله ومن مواقفه الصلبة مع المرتدين قبلها في امضاء جيش اسامة - [00:30:45](#) تدل على قوة ايمانه وصلابته رضي الله عنه في الحق وفيه انهم احسوا رضي الله عنهم انه سيولي عمر لما استقر في قلوبهم من فضل عمر وانه هو ثاني الثاني بعد ابي بكر - [00:31:06](#) فجاء ودخل عليه طلحة بن عبيد الله على فضله قال ان الرسول من ورائي اليك تعلم وتعلم غلظ عمر في حياتك فكيف اذا ولي امورنا اللهم ارض عنه لله درهم. نعم - [00:31:26](#)

اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا يحيى ابن محمد ابن صاعد قال اخبرنا عبد الجبار بن العلاء قال اخبرنا سفيان بن عيينة عن اسماعيل عن انه قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يجلس اليه بجريدة ومعه شديد مولى ابي بكر رضي الله عنه وهو يقول - [00:31:45](#)

اسمعوا لقول خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكم والله ما الوتكم خيرا ومع شديد مولى ابي بكر كتاب ابي بكر باستخلاف عمر رضي الله عنهما اللهم ارضى عنه. نعم - [00:32:05](#)

اخبرنا عيسى ابن علي قال اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال اخبرنا علي بن الجعدي قال اخبرنا زهير حاء واخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد اخبرنا ابو جعفر محمد ابن عمر قال حدثنا ابراهيم ابن عبد الرحيم قال اخبرنا موسى ابن داوود قال اخبرنا زهير بن معاوية عن ابي اسحاق عن ابي - [00:32:21](#)

عبيدة عن عبد الله عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال افرس الناس ثلاثة العزيز الذي تفرس في يوسف والمرأة التي تفرست في موسى فقالت يا ابتي استأجره. وابو بكر حين استخلف عمر رضي الله عنهما. وهذا من كمال علمي - [00:32:41](#) ابن مسعود لهذه المسائل الثلاث افرس الناس امرأة العزيزة تفرس في موسى لما عبر هذه هذا المنام وزوجة موسى عليه السلام يا ابت استأجره الصديق لما ولي عمر على هذه الخلافة اللهم ارضى عنه. نعم - [00:33:01](#)

اخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد قال اخبرنا حمزة بن محمد بن العباس قال اخبرنا ابو اسماعيل الترمذي سنة ست وسبعين ومائتين قال اخبرنا عبد الله ابن صالح قال حدثني يحيى ابن ايوب عن عبد الرحمن ابن حرملة عن سعيد ابن المسيب انه قال لما ولي - [00:33:30](#)

عمر بن الخطاب رضي الله عنه خطب الناس على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. حمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس اني قد علمت انكم تؤنسون مني شدة وغلظة. وذلك اني كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت عبده وخالته - [00:33:50](#)

وكان كما قال الله عز وجل بالمؤمنين رؤوف رحيم. فكننت بين يديه كالسيف المسلول الا ان الا ان يغمضني او ينهاني عن امر فاكف
والا اقدمت على الناس لمكان لينه فلم ازل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على - [00:34:10](#)
كذلك حتى توفاه الله وهو عني راض. والحمد لله على ذلك كثيرا وانا به اسعد. ثم قمت ذلك قام مع ابي بكر خليفة رسول الله صلى
الله عليه وسلم رضي الله عنه بعده. وكان من قد علمتم في كرمه ودعته ولينه - [00:34:30](#)
فكننت خادمه وكننت كالسيف المسلول بين يديه. اخلط شدتي بلينه الا ان يتقدم الي فاكف والا اقدمت فلم ازل على ذلك حتى توفاه
الله وهو عني راض والحمد لله على ذلك كثيرا وانا به اسعد. ثم - [00:34:50](#)
صار امركم اليوم الي وانا اعلم فسيقول قائل كان يشتد علينا والامر الى غيره فكيف به اذا صار اليه واعلموا انكم لا تسألون عني احدا
قد عرفتموني وجربتموني وعرفتم من سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم ما عرفت - [00:35:10](#)
وما اصبحت نادما على شيء اكون احب ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه الا وسألته واعلموا ان التي كنت التي كنتم ترون
قد ازدادت اضعافا اذ صار الامر الي على الظالم والمعتدي والاخذ للمسلم - [00:35:30](#)
لضعيفهم من قويهم واني بعد شدة تلك واضع خدي بالارض لاهل العفاف والكف منهم والتسليم اني لا ابا ان كان مني ومن احد منكم
شيء من احكامكم ان امشي معه الى من احببتم منكم فلينظر - [00:35:50](#)
فيما بيني وبينه احد منكم فاتقوا الله عباد الله واعينوني على انفسكم بكفها عني واعينوني على نفسي بالامر بالمعروف والنهي عن
المنكر واحضار النصيحة فيما ولاني الله من امركم. ثم نزل قال ابن المسيب - [00:36:10](#)
والله لقد وفي بما قال وزاد وزاد في موضع في وزاد في موضع الشدة على اهل الريب والظلم والرفق باهل حق من كانوا. الله اكبر.
اللهم ارض عن عمر اللهم ارضي عنهم - [00:36:30](#)
وبالفعل لما حوكم قبل الحكم وقد حكم عليه الصديق في حياته بنزع الحضانة منه الى ام ولده ولم تنقص هذه مكانة عمر رضي الله
عنه وهو مقرر بما فيه من الشدة والقوة - [00:36:46](#)
لكنه لكنه مجيرها الى من يستحقها وانه واضع خده اشارة الى التواضع واللين للضعفاء واهل الايمان منكم. اللهم ارضي عنهم نعم
اخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن هارون الروياني قال اخبرنا عمرو بن علي قال اخبرنا ابو عاصم قال اخبرنا
سفيان عن - [00:37:11](#)
اسود بن قيس عن سعيد بن عمرو بن سفيان عن ابيه ان علي رضي الله عنه خطب فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعهد
الي في الامارة عهدا ولكنه رأي رأيناه فاستخلف ابو بكر رحمة الله عليه فقام واستقام حتى ضرب الدين بجيرانه - [00:37:40](#)
ثم استخلف عمر رضي رحمه الله فقام واستقام حتى ضرب الدين بجيرانه ثم ان قوما طلبوا الدنيا يعفوا عفو الله عمن يشاء ويعذب
من يشاء. الله المستعان. ايش قال في سعيد - [00:38:00](#)
بن عمرو بن سفيان عن ابيه ذكر فيهما شيئا ان الحافظ يقول انه مقبول يعني حيث يتابع قال قال عبد الرحمن ابن ابي حاتم رحمهم
الله قال ابو زرعة ما ارى ابا عاصم صنع شيئا فيما زاد في اسناده ابن عمرو بن سفيان - [00:38:17](#)
اذكر الشيخ الالباني اتكلم عليه في السنة في شي عندك دقيت شيء يا ابراهيم من اللياطة وكما قال النبي عليه الصلاة والسلام وانها
لتقوم يعني الساعة والرجل يلوط بحوضه هنا بمعنى افعل التفضيل بمعنى اليق بالقلب - [00:38:39](#)
واقرب والصقر نعم اخبرنا احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال اخبرنا عمر ابن شبة قال حدثنا
محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن - [00:39:13](#)
الحكم انه قال سمعت ابا جحيفة رضي الله عنه وكان سيد الناس استعمله علي رضي الله عنه على الكوفة زمن الجمل فقال سمعت
علي رضي الله عنه يقول الا اخبركم بخير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ابو بكر الا اخبركم بخيرها بعد ابي بكر - [00:39:28](#)
عمر رضي الله عنهما الا اخبركم بخيرها بعد عمر؟ ثم سكت وهذا ثابت عن العلي من وجوه كثيرة رضي الله عنه زاد فضل عثمان على
علي حديث ابن عمر في البخاري - [00:39:48](#)

كنا نقول والنبي صلى الله عليه وسلم حي بين أظهرنا افضل الناس بعد رسول الله ابو بكر ثم عمر ثم عثمان والنبي يقرهم على ذلك ثم ايضا باختيار الصحابة لعثمان على علي - [00:40:06](#)

تفضيلا ورتبة في الخلافة وعلى هذا استقر مذهب السلف رحمهم الله نعم واخبرنا عيسى ابن علي قال اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال اخبرنا داوود ابن عمر الضبي قال حدثنا يحيى ابن عبد الملك عن ابي غنية - [00:40:21](#)

حاء واخبرنا عبد الله عبد الرحمن ابن عمر قال اخبرنا محمد ابن جعفر قال اخبرنا عبد الله ابن ابي سعد قال اخبرنا داوود ابن عمرو قال اخبرنا ابن ابي غنية - [00:40:40](#)

عن الصلت ابن برهام عن سيار انه قال لما ثقل ابو بكر رضي الله عنه اشرف على الناس من قوة فقال يا ايها الناس اني قد عهدت افترضون؟ قال الناس قد رضينا يا خليفة رسول الله. فقام علي رضي الله عنه فقال لا نرضى - [00:40:50](#)

الا ان يكون عمر بن الخطاب رضي الله عنه. وهذا تأكيد من علي لما ذهب اليه الصديق رضي الله عنه وهو اقرار بما رضي به الصحابة نعم ولهذا الخلافة ثبتت بطرق - [00:41:10](#)

منها في انتخاب اهل الحل والعقد وهذه ثبتت في ابي بكر وفي عثمان ثم وفي علي والنوع الثاني ثبوت الخلافة والإمارة آآ العهد كما عهد الصديق بالامر الى عمر رضي الله عنهم نعم - [00:41:29](#)

اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال اخبرنا محرز ابن عون قال اخبرنا النظر ابن اسماعيل حاء واخبرنا ابن محمد ابن عمر وعلي ابن محمد ابن احمد ابن يعقوب قال اخبرنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم قال اخبرنا الحسن ابن عرفة قال اخبرنا النضر بن اسماعيل - [00:41:55](#)

قيل ابو المغيرة عن محمد بن سوقة عن منذر الثوري عن محمد بن علي انه قال قلت لابي رضي الله عنه من خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني وما تعلم؟ قلت لا. قال ابو بكر رضي الله عنه قلت ثم من؟ قال يا بني او - [00:42:15](#)

ما تعلم. قال قلت لا. قال ثم عمر رضي الله عنه. قال ثم بدرت فقلت يا اباة ثم انت الثالث. قال فقال لي يا بني ابوك رجل من المسلمين له ما لهم وعليهما عليهم. اللهم ارضى عنهم. وهذا كما سبق - [00:42:35](#)

في الصحيح نعم اخبرنا علي ابن احمد ابن عبدان قال اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا جنيد ابن ابن حكيم قال اخبرنا عباد ابن موسى ابتلي قال اخبرنا خازم بن جبلة عن ابي سنان عن ابن ابي الهذيل قال قال عمار ابن ياسر رضي الله عنهما خير هذه الامة - [00:42:54](#)

بعد نبينا ابو بكر ثم عمر رضي الله عنهما. اللهم ارض عنه. نعم اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن جعفر البزاز قال اخبرنا سعيد بن محمد اخو الزبير قال اخبرنا اسحاق بن ابي اسرائيل قال سمعت سفيان بن عيينة يقول - [00:43:17](#)

باسناد يسنده قال ما كان ما كان اسند الي غيره. قال ما كان ابو بكر وعمر رضي الله عنهما الا حجة على الناس ان يقول قائل من ذا الذي يستطيع ان يعمل بمثل عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فيقال ابو بكر وعمر رضي الله عنهما - [00:43:33](#)

فكان حجة على الناس. ولهذا جاء فيهما خصوصا الحديث اقتدوا بالذين من بعد ابي بكر وعمر ولم يذكره في غيرهما بينما الذي جاء في مطلق الخلفاء هو الاتباع والاقتداء اخص من الاتباع. فان الاتباع اقتداء وزيادة - [00:43:53](#)

لكن الاقتداء اخص من هذا الاتباع اي نعم اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري قال اخبرنا زكريا ابن يحيى ابن خلاد قال اخبرنا الاصمعي قال اخبرنا - [00:44:16](#)

ابن بلال عن مجالد عن الشعبي ان حسان رضي الله عنه قال في النبي صلى الله عليه وسلم وفي ابي بكر وعمر رضي الله عنهما ثلاثة برزوا بفضلهم نضرهم ربهم اذا اذا نشروا فليس من مؤمن له بصر ينكر - [00:44:32](#)

تفضيلهم اذا ذكروا عاشوا بلا فرقة ثلاثهم واجتمعوا في الممات اذ قبروا. اللهم صلي على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وصاحبيه رضي الله عنه. نعم اخبرنا عبد الرحمن بن عمر قال ابن عمر قال اخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب قال اخبرنا جدي يعقوب بن شيبعة قال اخبرنا قبيصة ابن - [00:44:52](#)

ابن عقبة قال اخبرنا سفيان عن ابي عن مسلم البطيين انه قال انى تعاتب البطيين عندك بالفتح ولا البطيين وشكلها بفتح الا هو بطن اسمع من مشايخ البطيين محتملة ان له ايضا - [00:45:17](#)

بطن زائد يحصل لبعض اهل العلم مثل هذا مما يذكر الوالد عن الشيخ صالح بن عثمان القاضي شيخ ابن سعد انه كان له بطن رحمه الله كان الناس يتعجبون من علمه - [00:45:42](#)

كان الشيخ في وقت ثورة وثورة الاخوان وهم اعراب حصل عندهم جفاء وزود كانوا يرون الشيخ يقضي بين الناس ويفتي بمجيئه من الجامع الى بعيدة عن الجامع. تخطى فيها السوق - [00:46:04](#)

عند بيت الشيخ صالح العثمان سكنوا اولاده وكان يقول هذا لصاحبه او لاصحابه ابكى الي في بطنه هذا هو علم ولا ورع اظنه علم وافي رحمهم الله قال انا تعاتب لا ابى لك عصبة على قل فرى وبروا من الصديق. وبروا سفاها من - [00:46:30](#)

وزير نبهم تبا لمن يبرأ من الفاروق انى على رغم العداة لقاتل دانا بدين الصاد اللهم ارضى عنهما من يعني به مسلم البطيين الرافضة هل يدخل فيهم الخوارج فهو بالظاهر لان الخوارج يتوضون عن على ابي بكر وعمر - [00:47:02](#)

الا ان كان هذا في متأخريهم. نعم اخبارنا الحسن ابن عثمان قال اخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان قال اخبرنا عبد الله بن احمد قال اخبرنا ابو عمر الحارث ابن مسكين المصري قال اخبرنا ابن وهب ان - [00:47:28](#)

يا ابن ايوب عن ابن عجلان عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعث جيشا امر عليهم رجلا يدعى سارية - [00:47:42](#)

قال فبين عمر رضي الله عنه يخطب الناس يوما قال فجعل يصيح وهو على المنبر يساري الجبل يا ساري الجبل. فقال فقدم رسول الجيش فسأله فقال يا امير المؤمنين لقينا عدونا فهزمناهم فاذا بصائح يصيح يا ساري الجبل يا ساري - [00:47:52](#)

الجبل فاسندنا ظهورنا بالجبل بالجبل فهزمنهم الله. فقيل لعمر بن الخطاب رضي الله عنه انك كنت بذلك قال ابن عجلان وحدثني ياس بن معاوية بن قررة بذلك. وهذا اثر مشهور - [00:48:12](#)

اه في كتب السير الاخبار كذلك روي من وجوه متعددة ذلك ان الله كشف لعمر خبر هذا الجيش الذي بعث عليه ساريه ابن حارثة واحاط بهم الفرس من ثلاث جهات - [00:48:30](#)

وكادوا ان يفتكوا بالمؤمنين نادى وهو يقطع خطبته يا سارية الجبل يا سارية الجبل وفي رواية يا ساري الجبل فسمعها سارية وانحاز بالمؤمنين الى الجبل فسلموا من احاطة احاطة الهرس بهم - [00:48:49](#)

نعم وهذي كرامة الامر الخالق للعادة كرامة دل على ان الكرامة انما تقع عند الحاجة اليها لا عند ما يرغبها ويطلبها باغيها نعم واخبرنا الحسن قال اخبرنا ابو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخالدي قال اخبرنا محمد بن - [00:49:10](#)

حسن ابن الفرغ الهمداني قال اخبرنا معاذ ابن ابن محمد ابن مخلد ابن مطر قال اخبرنا ابو توبة قال اخبرنا محمد بن مهاجر عن عن ابي بلد عن علي ابن عبيد الله قال بينما عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قاعد على المنبر يوم جمعة يخطب الناس فبين هو في خطبته قال - [00:49:34](#)

اعلى صوته يا ساري الجبل يا ساري الجبل. ثم اخذ في خطبته فانكر الناس ذلك منه. فلما نزل وصلى قيل له يا امير المؤمنين قد صنعت اليوم شيئا ما كنا نعرفه قال وما ذاك؟ قيل قلت كذا وكذا وذكروا ما نادى به فقال - [00:49:54](#)

كان شيء من هذا فقالوا بلى والله لقد كان ذلك. يا امير المؤمنين قال فاثبتوا من ذلك اليوم من هذا الشهر ثم ثم ابصروا وكان بعث سارية في بعث فظفروا العدو. فظفر العدو فحيز الى الجبل. وقال سارية لما - [00:50:14](#)

انصرف بين نحن نقاتل العدو واذ سمعنا صوتا لا ندري ما هو يا ساري الجبل ثلاثا فدفع الله عز وجل عنا فنظروا في ذلك اليوم فاذا هو اليوم الذي قال فيه عمر رضي الله عنهما قال اللهم ارض عنه. نعم - [00:50:34](#)

اخبرنا عبد الله بن محمد بن علي بن زياد قال اخبرنا مكي بن عبدان قال اخبرنا عبد الله بن هاشم قال اخبرنا يحيى بن سعيد عن هشام حاء واخبرنا احمد - [00:50:53](#)

ابن عبيد قال اخبرنا علي ابن عبد الله ابن مبشر قال اخبرنا احمد بن سنان قال حدثنا ابو قطن عمرو ابن الهيثم عن هشام عن الدستواء عن سادة انسال ابن ابي الجعدي عن معدان ابن ابي طلحة انه قال خطب عمر رضي الله عنه يوم الجمعة فذكر النبي صلى الله عليه وسلم واما بكر رضي الله عنه ثم قال - 00:51:03

قال اني رأيتك ان ديك النقرني نقرتين واني لا اراه الا لحظور اجلي. فان عجل بي امر بالخلافة ترى بين هؤلاء الستة الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض. قال هشام وكان قتادة يسمي هؤلاء - 00:51:23

عثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص رضي الله عنهم. وان اقوى من يأمروني ان استخلف قد علمت ان الله لم يكن ليضيع خلافته. والذي بعث به نبيه صلى الله عليه وسلم. في حديثه احيا عن هشام واني قد علمت - 00:51:43

ان قوما اولئك سيطعونون في هذا الامر. ثم عاد الى حديث ابي قطن وانا ضربتهم بيدي على الاسلام فان فعلوا فاولئك اعداء الله الكفرة الضلال ثم قال اللهم اني استشهدك على امراء الانصار اني انما بعثتهم - 00:52:03

الناس دينهم ويقسموا فيهم ويرجعوا الى ما ويرجعوا الي ما شكل عليهم من امورهم. هذا في صحيح صحيح مسلم بايكاله الامر لهؤلاء الستة ولما قالوا له يا امير المؤمنين استخلف - 00:52:23

قال ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني يعني ابا بكر والا استخلف فلم يستخلف من هو خير منا يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر رأى ان يجعل الامر في هؤلاء الستة من كمال - 00:52:42

نصحه للامة لان هؤلاء الستة اهل الشورى مات النبي وهو عنهم راض عليه الصلاة والسلام ولم يدع الناس يكونون على هذه آ على هذا الامر والا عمر اليق بان يتأسى برسول الله. لكن من كمال النصح - 00:52:58

لو ترك الامر بغير امر لاحد ربما جر ذلك الى فتن وكان رأيه رضي الله عنه اختياره المتوسط بينما لترك الناس بلا وبين الايصال فتعين بما وفقه الله اليه بجعل الامر في هؤلاء الستة - 00:53:18

وقد قال قبل ذلك لو كان ابو عبيدة حيا لجعلت امر الناس اليه فان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امة امين وان امين هذه الامة ابو عبيدة - 00:53:41

نعم وهذي مسألة ترى من فيها من الدقائق ان اهل السنة ما يتعرضون لها هل ابو عبيدة افضل من عثمان وعلي لانه ليس تحتها كبير الطائر ليس تحتها كبير الطائر وقد استقر مذهب اهل السنة على ترتيبهم بالفضل - 00:53:55

كترتيبهم بالخلافة ثم يأتي مجموع في الستة رضي الله عنهم نعم اخبرنا عمر ابن عبد الله ابن زاذان القزويني قال اخبرنا اسحاق ابن محمد ابن اسحاق الكيساني الغزويني قال اخبرنا علي بن حرب قال اخبرنا محمد بن فضيل - 00:54:17

قال اخبرنا حسين عن عمرو ابن ميمون انه قال جئت فاذا عمر رضي الله عنه واقف على حذيفة وعثمان ابن ابن حنيف رضي الله عنهم وهو يقول تخافان ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق. فقال حذيفة رضي الله عنه لو شئت لاضعفت الارض. قال عثمان - 00:54:36

رضي الله عنه حملت ارضي امرا هي له مطيقة وما فيها كبير فضل. فقال عمر رضي الله عنه انظرا ان تكونا حملتما الارض وما لا تطيق ثم قال لان سلمني الله لادعن ارامل اهل الارض لا يحتجن الى احد بعدي ابدا. قال فما اتته - 00:54:56

عليه رابعة حتى اصيب. وكان اذا دخل المسجد قام بين بين الصفوف فقال استووا فاذا استووا تقدما فكبر فلما ما كبر طعن في مكانه فسمعتة يقول قتلني الكلب او اكلني الكلب فما ادري ايها قال قال وما بيني - 00:55:16

الا ابن عباس رضي الله عنهما فاخذ بيد عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه فقدمه وكان العلي في يده سكين ذات طرفين لا يمر برجل يمينا وشمالا الا طعنه حتى اصاب ثلاثة عشر رجلا مات منهم تسعة. فلما رأى ذلك رجل من - 00:55:36

المسلمين طرح عليه برنسا ليأخذه فلما ظن انه يأخذه نحر نفسه فصولوا الفجر صلاة خفيفة. فاما نواحي المسجد فلا يدرون ما الامر. غير انهم قد فقدوا صوت عمر رضي الله عنه وهم يقولون سبحان الله فلما انصرفوا قال - 00:55:56

عمر لابن عباس رضي الله عنهم من قاتلي فجعل ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة ابن شعبة الصنع وكان نجارا فقال عمر رضي الله

عنه الحمد لله الذي لم يجعل ميتتي برجل يدعي الاسلام قاتله الله. لقد كنت امرت به معروفا - [00:56:16](#)

ثم قال هذا حديث عمرو بن ميمون وهو في البخاري والذي قدم عبد الرحمن بن عوف يصلي بالناس عمر في سابقة عبد الرحمن وفضله وامامته فيه ان اللؤم طبع لا يتركه صاحبه - [00:56:36](#)

فان ابا لؤلؤة المجوس وكان غلاما للمغيرة عمر رضي الله عنه كان ينخى ينهى عن دخول هؤلاء الموالي من الكفار المدينة ويأبى عليه المغيرة ويأبى عليه ابن عباس وابوه. حتى غلبوه بهذه الحجة - [00:56:58](#)

ان هؤلاء ليسوا كالأحرار لانهم تبع لاوليائهم ابو لؤلؤة الى عمر ان المغير يكلفه بالصنعة وكلم عمر للمغيرة ان يضع عنه وسأله وكان نجارا صاحب حرفة تستطيع ان تصنع رحم على الهواء - [00:57:21](#)

كانت موجودة في بلاد فارس وغيرها لان الرحى يحتاج اليه في طحن عيشهم واكلهم وشعيرهم. فقال الخبيث لاصنعن لك رحي يتحدث بها الناس واهل الكلام هو اني اصنع رحم عظيمة - [00:57:49](#)

قال عمر توعدني العلاج لها عمر في امر لم يفتن له غيره رضي الله عنه. نعم ثم قال لابن عباس رضي الله عنهما لقد كنت انت وابوك تحبان ان يكثر العلوج بالمدينة. فقال الله ابن عباس رضي الله عنه - [00:58:11](#)

ان شئت قتلناهم فقال بعد ما تكلموا بكلامكم وصلوا بصلاتكم وحجوا حجكم. فقال له الناس ليس عليك فدعا بنبيذ فشربه فخرج من دينه شن بيده اللي شربه عمر ترى الدشير وسقرت ييوان هذا - [00:58:34](#)

ليس النبيذ الذي هو الخمر. وانما هو التمر المنبوث ليس الفضيخ وانما تمر منبوذ في الماء او زبيب هذا هو النبيذ يشبه ما يسمى الان العصير او خلاصة العصير نعم فدعا بنبيذ فشربه فخرج من جرحه ودعا بلبن فشربه فخرج من جرحه فعرف - [00:58:54](#)

انه الموت. فقال يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين احسبه فحسبه فاذا هو ستة وثمانون الفا الف دينار. اه اه ستة وثمانين الف درهم تحملها عمر - [00:59:25](#)

وجلها في مصالح الناس رضي الله عنه تحملها ولم يحملها بيت المال رضي الله عنه نعم فقال ان وفي بها مال عمر فادها والا والا فصل في بني عدي ابن كعب - [00:59:41](#)

من اموالهم فصل قريشا ولا تعدهم الى غيرهم. فادبها عني ثم ثم اتي عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وسلم وقل يستأذن عمر رضي الله عنه ولا تقل امير المؤمنين فلست اليوم بامير المؤمنين ان يدفن - [01:00:02](#)

مع صاحبيه فاتاها ابن عمر رضي الله عنهما فوجدها قاعدة تبكي. فسلم وقال استأذن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسى. ولا وثرته على نفسى. ويؤخذ منه الاصل العام - [01:00:22](#)

في رجحان القول بالايثار بالقرى في فعل عائشة رضي الله عنها اثرت عمر نفسها بما تظنه نافع لها او بما هو من جنس القرب وهذا من فضلها ومن فضلها ومن اجلها امير المؤمنين رضي الله عنه - [01:00:43](#)

عنهم وهذا همة عمر في هذا الحال الحرجة وهو يفكر بهذا الامر ويفكر بامر اعظم فان عمر ارسل في هذه الحال الى حذيفة وكان قبل ذلك يلحظ الجنائز اذا قدمت يصلي حذيفة ولا من يصلي عليك - [01:01:07](#)

ارسل اليه عمر ناشدتك الله يا حذيفة انا ممن سماني لك رسول الله صلى الله عليه وسلم اي من المنافقين وقال لا يا امير المؤمنين ولا اخبر احدا بعدك. اي سألني بالله - [01:01:33](#)

قالوا فتهلل وجه عمر حتى غدا كالمذهب فرحا بانه ليس من انه برئ من النفاق الاعتقاد في هذا الحال الحالة الحرجة رضي الله عنه فهو لم يضيع الامة وايضا ما زال في حرج وقلق من شأن نفسه - [01:01:51](#)

فلما جاء قالوا هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعاني فاسنده رجل اليه فقال ما لديك؟ قال قد اذن قال قل ما كان شيء اهم الي من ذلك المؤذن لقد اذنت - [01:02:13](#)

يقول في البخاري الذي تحب يا امير المؤمنين اذنت. نعم نعم رضي الله عنه قال ما كان شيء اهم الي من ذلك المضجع فاذا قبضت فاحملوني ثم استأذن فان اذنت فادخلني وان - [01:02:31](#)

ردتني فردني الى مقابر المسلمين. هذا من رأى فيه في شعوره واحساسه ظن انها جاملة توكل الله عنها واخذوا منه استحباب الدفن الى الصالحين استحباب الدفن الى الصالحين الابتعاد عن الدفن الى الفاجرين. وان كان الانسان لا يزيكه الا عمله. له موضع -

[01:02:47](#)

ارضه كما قرر شيخ الاسلام ان البقاع لا تزكي احد. انما يزكي العبد عمله نعم فلما توفي حمل فكأن الناس لم تصبهم مصيبة الا يومئذ فسلم عبد الله رضي الله عنه فقال استأذن عمر ابن الخطاب رضي - [01:03:09](#)

الله عنه فاذنت له حيث اكرمه الله مع رسوله صلى الله عليه وسلم ومع ابي بكر رضي الله عنه. فقالوا له حين حضره الموت او اوصي يا امير المؤمنين فقال لا احد احق بهذا الامر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض. اي -

[01:03:30](#)

ايهم استخلف فهو الخليفة بعدي. فسمى عليا وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص رضي الله عنهم فان اصاب سعدا فان اصاب سعدا وايهما استخلف فليستعن به. فاني لم انزعه من عجز ولا خيانة - [01:03:50](#)

ويعني لما امره على القادسية وعلى حرب العراق ثم ان عمر ازاله عنها وبين انه لم ينزعه عنها من خيانة انما لامر رآه وقال ان اصاب سعدا يحمل منه انه فضله يحمل منه انه اشعر بما - [01:04:10](#)

جاء في سعد انه عزله عن امرة العراق وقتها رضي الله عنهم والثاني هو الاظهر دليلا والاصح تعليلا. نعم. وجعل عبدالله بن عمر رضي الله عنهما يشاورونه وليس له من الامر شيء. فلما - [01:04:35](#)

ما خلوا قال عبدالرحمن رضي الله عنه اجعلوا امركم الى ثلاثة نفر منكم فجعل الزبير امره الى علي وجعل طلحة امره الى عثمان جعل سعد امره الى عبدالرحمن رضي الله عنهم فائتمر اولئك عليه؟ ما لهم شف فيها - [01:04:51](#)

لهم فيها مطمع ابدًا وانما حرصهم على هذه الامة في مجموعها وهذا من الرأي السديد ان الامر صار الى ستة فضاك الى ثلاثة نعم فائتمر اولئك الثلاثة حين جعل الامر اليهم فقال عبدالرحمن رضي الله عنه للاخيرين ايكما يبرأ من الامر الي علي الا - [01:05:10](#)

قالوا عن افضل المسلمين وافضله لكم. فسكت علي وعثمان رضي الله عنهما فقال عبدالرحمن اتجعلونه الي وانا تخرج منها فوالله لا ال عن افضلكم وخيركم للمسلمين وافضله لهم. فقالا نعم فخلى بعلي رضي الله عنه فقال ان لك - [01:05:35](#)

من القرابة برسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم ولله عليك لان استخلفتك لتعدلن وان استخلفت عثمان رضي الله عنه لتسمعن وتطيعن. ثم خلا بعثمان رضي الله عنه ففعل مثل ذلك ثم قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه ثم بايعه - [01:05:55](#)

علي رضي الله عنه ثم بايعه الناس قال عمر رضي الله عنه اوصي الخليفة بعدي بتقوى الله وبالمهاجرين الاولين ان يعلم لهم حقهم ثم يحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم ان يقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم -

[01:06:15](#)

اوصيه بالانصار خيرا فهم رءى الاسلام وغيظ العدو وجبات المال لا يؤخذ منهم الا فضلهم عن رضا منهم واوصيه اعرابي فانهم اصل العرب اعرابي يعني بالعرب العرب هنا بمعنى العرب - [01:06:35](#)

وليس الاعراب مطلق البدو بان مطلق البدوي يدخل فيهم بدو الاعاجم وانما الاعراب جمع عربي جمع اعرابي ويؤخذ من قول عمر هذا فضل هؤلاء بمادة الاسلام اولهم المهاجرون ثم الانصار - [01:06:52](#)

ثم الاعراب العرب وقد بنى عليها الحافظ العراقي كتابه محدث القرب في بين في بيان فضل العرب. نعم فانهم اصل العرب ومادة الاسلام ان يؤخذ من حواشي اموالهم فيرد على فقرائهم واوصيه بزمة الله وزمة رسوله - [01:07:13](#)

الله عليه وسلم ان يوفى بعهدهم وان يقاتل من ورائهم والا والا يكلفوا الا طاقتهم. اخرج البخاري البخاري في الصحيح بطوله زمة الله وزمة رسوله هم اهل الزمة ممن اعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون - [01:07:35](#)

ان هؤلاء لهم عهد بما بذلوا وجعلهم في زمة الله وزمة رسوله لان الله هو الذي شرع احكام اهل الزمة والا يبخس ولا يظلم حتى لو مع حتى مع بغضهم في دين الله - [01:07:54](#)

اللهم ارضى عنهم وارفع درجاتهم واجمعنا بهم في دار كرامتك. نقف عند هذا الموضع ونسأل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح.
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم - 01:08:11